

تأليف: ربيع سعادوي

# قصائد شعرية

طبع على نفقة الصندوق الوطني  
لترقية الفنون و الأداب و تطويرها  
التابع لوزارة الثقافة

الإيداع القانوني: 3003/3117  
عدد النسخ: 0047-0-0230-0

السعر، 135 دج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عنوان الكتاب : قصائد شعرية

المؤلف : ربيع سعداوي

الطبعة الأولى : (2004)

المطبعة : دار المعرفة

رقم الإيداع القانوني : 2003/2317

ر. د. م. ك : 9947-0-0239-X

© جميع الحقوق محفوظة

طبع على نفقة الصندوق الوطني لترقية الفنون والآداب وتطويرها

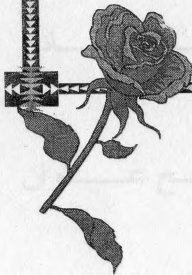
التابع لوزارة الثقافة

القصائد

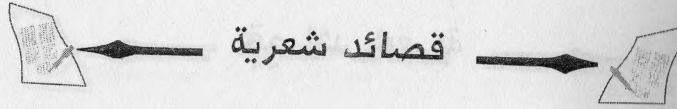
1994/05/04

تذكرين الوردة الحمراء هاتيك التي أهديتها  
هي ذي تبصرني .. تسمعي .. لا تسأليني وأسألها  
هي ذي في الحفظ عندي ليس إلا رغبة فيك أفيها  
ذبلت تنعاني لما قد رأنتني ها هنا قد مت تيهها  
هي مثلي إنما في الحب وحدي لا نظيرا لا شبيهها.

ربيع سعداوي







## آمنت بالله

حبيبة القلب أهواها وتهواني  
موتوا بغيطكم يا آل بهتان  
سمحاء أعرفها من قبل مولدنا  
آمنت بالله في سري وعلائي  
وهج الحقيقة اشعاع نزود به  
للمستحيل .. كما أرها ترعائي  
قرأت في مقلتيها ألف أغنية  
وكم سمعت تراتيلا بوجودان  
من قبل .. قبل مجيئي كنت أعشقها  
هناك في عالم أعلنت إيماني  
أرض الجزائر اهتزت لطلعتها  
ماذا يراد لها؟ يا قبح عدوان



كم بارك الأفق آيات مفصلة

وكم تناقلها جيل إلى ثان

من حماقة جهل الناس غايتهم

ماذا دهاننا ترى من منذ أزمان؟

من سفه الدين؟ ماذا لو نصالحه؟

أين الضمير؟ وما هذا الدم القاني؟

بالعلم نبغ للجوزاء ما بعدت

بالعلم ندفع عنا جور انسان

بالعلم نصنع أمجاداً لأمتنا

لا بالسياسة في لف ودوران

شغور العيد في 08/11

## أنا في الحس شاعر

أيها البدر .. ليس فيك نحبي

لا تحاول .. فأنت دون حبيبي

أنت لص وسارق - لو تقاضي -

للسنى والبها .. لكل عجب

للمعاني التي حوالتي

كحسانا .. تدب أي حبيب

أنت مثلي في حب ليلاك .. لكن ..

أنا وحدي في الشوق .. يا

أنا في الحس شاعر يحمل لنا

ي يغني للبعيد القريب

سأبتني وأوثقت كل قيد

أي ذنب جنيته؟ هذا نصيبي؟

## قصائد شعرية

الثلاثاء كان موعد أسـر  
قيل ما قيل عنه حتى المغـيب  
قيل : يهواها قبل يولد طفلا ...  
قبـل يـا قـاهـا عـاشـمـا عـاشـمـا عـاشـمـا  
هو ذا مشرق المحيا طروبا ...  
هو ذا في فيه بعض حليب  
بين حبيبـه ياسمين ورود  
ويواقيت من عوالم غـيب  
قيل مسكين صاده الحب  
فتواري في صمته المستريب  
ليس يدري ما اسمها؟ مشتأها ؟  
أين مأواها؟ ظل كالعندليب  
يتقي لعنة الملائك .. فيها  
كل لفظ يراه غير نسيب

## قصائد شعرية

قلت مجنون مغرم .. أين قيس؟  
أصعب الهم كالخيال الريب  
لا تخافوا علي ... في الأسر حر  
أنا في الأسر القى كل رطيب  
أنا في الأسر أنتشي لانتصاري..  
بيدي الأمر دون شك وريب

شلفوم العيد في يوم 1999/12/11

## قصائد شعرية

### أحبه

#### الإهداء

إلى الأستاذ صالح.خ صاحب اليد الطولى في بعثي من جديد في  
هذا المد الشعري على أمل أن أكون قد وقفت في إعطائه حقه.  
هو أكبر من أن يمدح.

ألا كيف أجمع أشيئتيه ؟

بأي فم ألقى أسيتاذيه؟

إذا شئت فانظر تر عجباً

ومن عجب عجزت قافيه

تأمل محياه : هشا بشوشا

كذلك نفسه إما هييه

سأبقى له ذاكرة فرحة

بعينه طارت لملاقاته

## قصائد شعرية

هو الرجل الفحل يا صاحبي

هو الفذ .. أخلاقه عاليه

هو الأب .. لا أدعي نسباً .....

هو الأخ ... هكذا إحساسيه

لقد نفخ الروح في جسدي

وحسدني مرة ثانية

وأبسط ما كان بي كامناً

وفجر .. فجر بركانيه

أحبه .. أقرب لي من وريدي

يداعب .. يعزف أوتاريه

أحبه .. فيه خلاصي وعنقي

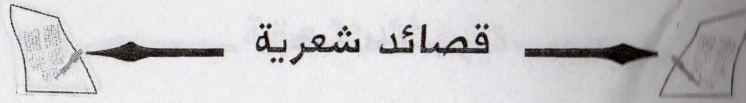
من وهن التربة الفانيه

أحبه .. حد الجنون به

شغلت عن الناس .. عن ذاتيه

شلفور العيد في 1998/04/28

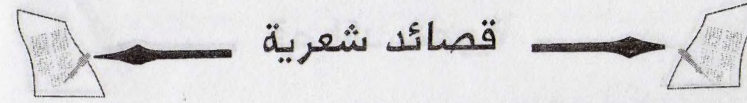




## قصائد شعرية

### دعوا الناعي وما قال

الموت حق ولكن يفجع الآل  
يا دولة الشعر .. كم تلقين أهوالا  
لكم تكلف من هم ومن نكد  
وكم مصائب لا تألو لنا فالا  
ماذا تبقى لنا من صرحنا؟ عجا ..  
تطاول الدهر : لا خيلا ولا مالا  
أرحل الفحل غنى ألف امرأة  
في ألف قافية : حلا وترحالا؟  
من للقصيدة؟ من للحب سيدتي؟  
أجل فيه لصدق بعده زال  
من الحجارة في أيام نكستنا  
ومن يؤلب أطفالا وأطفالا

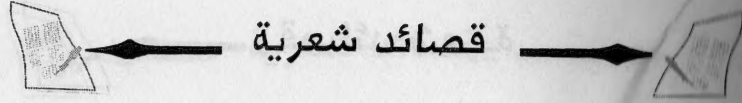


## قصائد شعرية

### ليالي

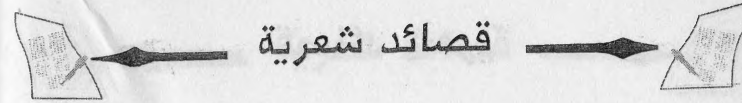
أنا لا أعشق ليالي كذات  
إن لي ليالي لأرواح طهر  
إن تكن حولا فليست قهوة  
هي عندي فوق أطماع النشير  
هي حيناً أمتي أنشدتها  
وهي طورا وطني هذا الابن  
هي ذاتي طالما روعي بها  
في يد أو في فم الدهر الأشهر  
(فانكروها ربما أسعدنا)  
طيف ذكرى .. إن في الذكر عبر

شلفوم العيد في 1994



## صعب قول : لا .. لا

أيها الجرح الذي يأبى اندمالاً  
لك أن ترى وتزداد اشتعالاً  
قد مضى العمر وولى كل حلم  
كل صرح هوى .. طاح اغتيالاً  
لا تسأل عن جمرة الحب ... ولا  
كيف كنا نتعاطاهـا زلالاً؟  
كيف كانت أمنياتي الخضر جذلي  
كيف غنيت وغنيت ارتجالاً  
كم رقصنا على أنغام الهوى  
وتفياً ظلالاً وظلالاً  
هاهنا كنا كزوجي طائر  
نتهادى إما صباحاً أو زوالاً



(الناس لا ينصفون الحي بينهم(وا))

هل ينفع الدمع مهما كان مهطالاً  
يا آل ياسر .. صبرا في رزيتنا ..  
من يشتري الخلد أضحي ملكه حالاً  
من يشتري الخلد يلق خير منزلة ...  
أكرم به جسداً يا قبر .. رثيالاً  
ها هي الحبيبة قد شدت صفائرها  
من ذا يفك لها؟ أو يكسر البال؟  
حتى فساتينها جذلي .. له طربت  
لا .. لن يموت .. دعوا الناعي وما قال

شغفوم العيد في 10/05/1998





هنا قبلت يديها إصبعاً

إصبعاً .. قبلت ثغراً يتللاً

كم فرشنا الرمل .. كم من وقفة

بمصيف؟ من يناديني تعال؟

شجر التين تعرى جسمه

ومشت فيه سقام تتوالى

أنظر النخلة أحنّت ظهرها ..

طأطأت للرأس في ذعر الغزاله

من يرد الليل عنا؟ من ترى

يستطيع الرفض؟ صعب قول : لا .. لا

شلفوم العيد في 1996/02/23



## لكل مفاهيم يريد لها النصرا

لكل مفاهيم يريد لها النصرا

فيسعى ويسعى قصد إعلانها جهرا

ولحن بنو الإسلام نعننى بغيره

وعنه شغلنا الشهر يتلوه الشهر

تملكناء داء فداء وطالما

بأوصالنا استقل الداء واستشرى

حتى غدا كل ظهير عدوه

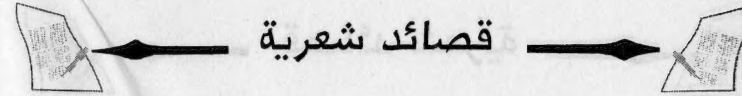
عليه .. تقانى في المودة الحمرا

ولقد كان أولى أن نحاذر زلة

وأن تفكر العزى ولا تهم الكبرى

ولكن لما قد استهان كرامنا

مشينا ونمشي خطوة بعدها أخرى



## قصائد شعرية

فأما ثمود فاستحبوا على الهدى

عماهم ولوط قد أخلوا لنا العهرا

كان نساء العرب أمست عقيمة

ومن أنجبت فالجنس أنثى وإن أغرى

يقولون أن : في العالمين أذلة

وأنا مدى الأيام لن نزن الصفرا

وأنا ما تنفك تهوى مصائب

بنا وبلايا ما تزال تنسى الظهرا

حرام تداس القدس أول قبلة

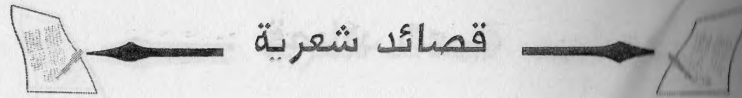
وعار علينا وهي تستصرخ القبرا

نقاعس أهلونا فنحن كقصعة

عليها كلاب قد تداعت مع العسرى

ولو أن أهل البيت آمنوا واتقوا

لنالوا لما ترجم النفوس .. فما أحرى

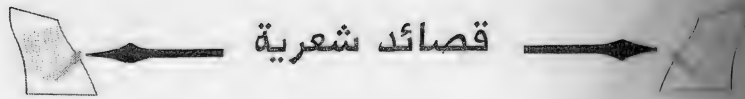


## قصائد شعرية

لكان لنا فتح من الأرض والسما

كفتح الألى دوخوا قيصرًا .. وكسرى

شلفوم العيد في 1989/05/14



## قصائد شعرية

ماذا لو مت هنا؟  
من ترى يسأل عني؟  
أنا لم أختر فنا  
في البقا .. لي كم تمن  
أنا لي فيك مني  
طال شوقي لا تظني  
أو رضىك عذابي؟  
أنا راض لرضاك  
أنا راض بعذابي  
ليس إلا لـ هوأك  
لا يزيدني في الغياب  
طال شوقي .. هل أراك؟  
كل حين .. كل لحظه  
أشرب لوصالك



## قصائد شعرية

### طال شوقي

حفظ الله جمالك  
من عيون الحاسدين  
يا لعينيك .. ابتسامتك  
سحرتني منذ سنين  
لا تزيدني في غيابك  
طال شوقي والحنين  
ها أنا وجهي شاحب  
قد كساه الـ اصفـرار  
ها أنا وحدي أغالب  
متاعبي ليل .. نهار  
لا تزيدني مصائب  
طال شوقي وانتظار



## قصائد شعرية

إن قلبي ... إن نبضه  
أنا .. من خلق غرامك  
هاتي .. هاتي أي ومضه  
طال شوقي عند بابك

شلفور العيد في 1994/01/25

## قصائد شعرية

### من الصدق

ثوطة /

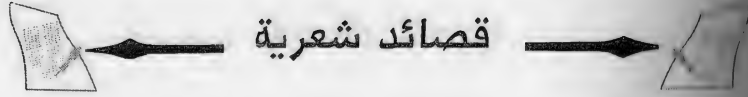
بتاريخ 1995/10/09 تقدم الطالب بلقاسمي مصطفى برسالة  
ماجستير موسومة بعنوان : الإسلامية والصراع الحضاري في  
شعر مصطفى الغماري. وقد أثار كوامن نفسي اهتمام الأستاذ  
بشعر الغماري دون غيره في زمن الغربية لتأتي هذه القصيدة  
لا تعبيراً عن جو المناقشة بقاعة ابن باديس بجامعة الأمير عبد  
القادر الإسلامية ولكن ترصداً مع سبق الإصرار يتخطى أسوار  
الجامعة يمينا وشمالا وشرقا وغربا فوق الرؤوس ومن تحت  
الأقدام ببساطة لأنني أكفر بأن أكون شاعر مناسبات.

هنا لك الفوز ... هذا الظفر

بمثلك أعترز فحلا .. ذكر

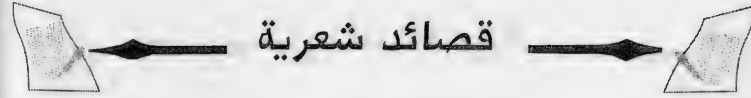
سألت إلى مصطفى نهجا

ورحت لتكشف عن كم درر



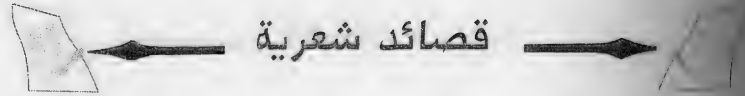
## قصائد شعرية

السا نرى الشمس فوق الرؤوس؟  
وماذا يضر به نفتخر؟  
لعم .. فينا نقص وليس عجيبا ..  
وهل سلموا رغم كل حذر؟  
عجبت لبعض الورى هاهنا  
يحبون أن يظهروا في صور  
عجبت شغلنا بأهوائنا  
عن الحق .. عن كل خير وبر  
«تى يقنعونني؟ أي التزام  
يريدون للطير هاهو حر؟  
وددت الصراع بحسب المقام  
بعيدا عن الذات جهرا وسر  
نمايت تأتي بـ تسمية  
بصيغة جمع المضاف وجر



## قصائد شعرية

لقد عابوا فيك الحماس الذي  
تعانيه فيه قويا .. أحر  
أما سمعوا أغنيات له ؟  
أما عرفوا غربة لا تذر؟  
من الصدق ... بل من لزام علينا  
نكافئ .. نحس لابن أبيـر  
هو الشاعر الفحل: لفظا ومعنى  
هو العازف الماهر المقتدر  
أحبك في حبه .. مرحبا ..  
أحبك من غير أدنى وطر  
أحبك ما كنت لي بصديق  
ولا كنت تسمع عني خبر  
يقولون عنك : هضمت حقوقا  
جعلته فوق رؤوس البشر



## عقول العصافير .. حجم البغال

د. طه /

شيرات هن اللاتي يسألن الشاعر عن موقفه من المرأة  
ومساواتها بالرجل . وأنا في هذه القصيدة أحاول أن أسجل  
بعض الموصفات التي تصلح لأن تكون معيارا لمعرفة موقعي.

تقولين : أي النساء أحب

الينا؟ وأي الرجال رجال؟

امسرك يا أخت .. قلبي كبير

أحب وأعشق كل جمال

أحب الفتى في اعتزاز بنفس

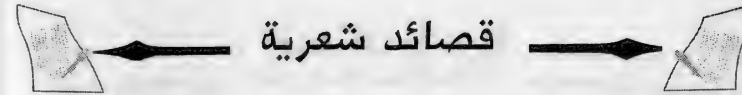
وأهوى الغواني في اعتدال

أحب الفتى زانه خلق ...

كريم الطباع على كل حال

شديد الإرادة لا ينحني

أمام الصعاب الثقيل



هناك كثير يروق لهم

سماع الصدى بمشتتي بين الحفر

هناك رجال وأي رجال؟

أصم الأذن لذكر سقر

هناك شباب لغربته

يباع ويشترى بسوق البقر

يتاجر فيهم مزايدة :

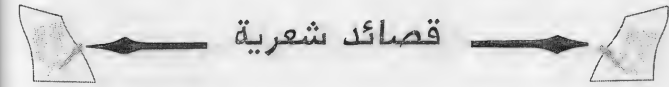
يميناً يساق .. يساراً يجر

علينا أن نعيد طمانينة

إلى كل نفس لكي يستقر

شافور العيد في 1995/10/10





## قصائد شعرية

أحبك أنثى تبادلني

شعور المودة عذبا زلال

تساعدني : قد سكنت إليها

وتحنو علي .. تدر الغلال

أما تبصرين امتداد الليالي

وقد بلغ الزيت حد الذبال؟

أما قد أضعنا رجولاتنا؟

وأين الأنوثة؟ بنت الحلال؟

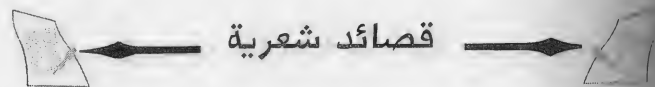
نعم كل شيء غدا ممكنا ..

نعم .. هاهنا نحن في اقتتال

نعم .. تتبارى أسننتنا ..

عقول العصافير .. حجم البغال

شلفوم العيد في 1995/08/11



## قصائد شعرية

متى ألقاك؟

أجل يا أنت أهواك

أجل ... أشتاق رؤياك

أحب الحب في حبي.

لعينيك ... لرياك

شلف في براءته

فؤادي الغض لبياك

وراء... وراء أحلامي

كأنما خلف شباك

أروحي من تجيئ من

صباح الخير .. نعماك

أقولون...؟ خذي عطرا

خذي وردا بيمنك

## قصائد شعرية

تعالى حدثي روحي

وواسيني بنحو واك

حكايات الهوى تحلو

أجل .. لن أنسى ذكراك

لقد أضنى اللظى جسمي

وأضنى ظلي .. رحماك

أخاف عليك يا نجوى

من ورد وأشـؤاك

أرى حسدونا في حب

متى يا روحي ألقاك

شلفوم العيد في ... 1999/12

## قصائد شعرية

مرباه عفوك

ش . العيد 95/10/05

بعد غياب قارب الخمسة أشهر وفي يوم 95/10/02 هتفت إليّ  
مطلبني لتأتي هذه القصيدة تعبيرا عن المد والجزر. تحمل من  
المراحة ما ليس بعدها صراحة وموقفا خاصا من علاقتنا .

مازال يحمل قلبي الحب...واعجبا

مازلت أعشقها: لم أعرف السببا

من ذا يزيل شكوكي في مودتها؟

ماذا تريد ؟ أنا أم يا ترى ذهباً ؟

بعض القلوب ثمارا ما يزال بها

عرف الجنان وبعض يشبه الخشبا

أحس بين ضلوعي ثورة للظى

كأنما سنقرا لاقيت منقابا

ماذا جنيت؟ ودربي كيف أقطعه؟

يا ليتني مت .. ليت القلب ما اغتصبا

## قصائد شعرية

بيض الوريقات أسودت بكاملها

قبح الغرام الذي بالعمر قد ذهب

ماذا تبقى؟ رجال لست أعرفهم

إذا رأوني بكوا للشاعر النحبا

لو كنت أعرف أن الحب خاتمي

ما كنت أدخله بحرا قد اضطربا

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي

عميت أنظر: تروي قصة كذبا

تبعث في الناس أهواء مزيفة

لأجمع النار.. هاصرت لها خطبا

رباه.. رباه.. أرجو الستر.. عافية..

رباه عفوك.. أهواها كما كتبنا

قد أشرب الخمر.. لكن لا أدنسها

وأقرب الإثم لكن لست مرتكبا

## قصائد شعرية

### لترقي ما شئت

من الشوق ما لا يطيق البشر

وما عنه يضيق مد الجزر

تصور مشوقا إلى نفسه

أتى ربوة بعد طول سفر

فألقي بنظرته هاهنا

وهاهنا ألقى السلام الأحمر:

ترى أي؟.. أين أنا يا جبال؟

ألا أين متجه؟ ما الخير؟

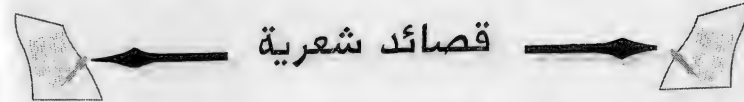
أنا مذ زمان أفتش عني

سألت السماء.. سألت القمر

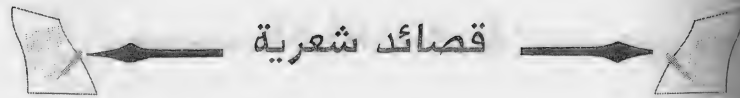
سألت السهول وذوي الهضبات

سألت البرايا.. سألت الحجر



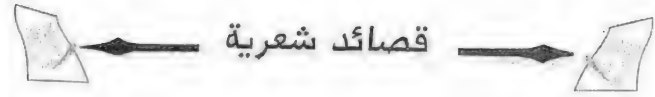


إلى اليوم لم ألق أي صدى  
ولم ألق بعد لأي أثر  
أمن عدم أنالي وجود؟  
أنا حاضر؟ أنا ماضٍ عبر؟  
هي النفس ما زلت أجهلها  
تبرمت بالخلق.. قالوا: كفر  
نشأت على فطرة وطباع  
على خلق كمجئني قدر  
الأم ركوبي هوج الرياح؟  
ألام أسافر: بحرا وبر؟  
غدا أمحي من خريطة كون  
ستذوي غدا أمنياتي الخضمر  
لترقصي ما شئت ولتمرحي  
أيا نفس مأوانا بين الحفر



سيأكلك الدود يا جسدي  
كما تأكل العنب المعتصر  
إلى توبة عنا يعفوها  
أرى عالما قبلنا اندثر

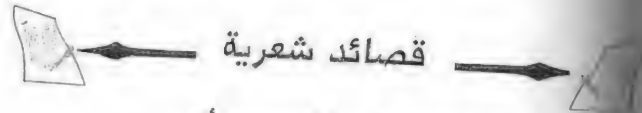
شلغوم العيد في 1995/04/25



## قصائد شعرية

### زيدني وانتقي

لن تسمعي الآه رغم الشوق والألم  
وطدت نفسي على أخرى من القيم  
إن هي إلا سويغات أعد هنا  
وينتهي سفري من غير ندم  
لا بأس إن كنت فيك منتحبا  
هذا احتضاري.. وداعا.. أسلمي وعمي  
إنني أموت.. أموت الآن منتحرا  
أخلفت موعدنا.. سفكت فيه دمي  
لم تبق إلا حشاشات أصعدها  
وينقضي العمر بل أمضي إلى العدم  
إذا ذكرت.. فقلولي : لست أعرفه  
دوسي على القبر أما زرت بالقدم



## قصائد شعرية

لست الوحيد الذي ضيعت يا امرأة  
كم نحن نفتال.. كم نلقى من التهم  
همل لأنني كأس الحب منترعة  
أفرغت في كأسك الظامي ينم فمي  
ذلك اللقاءات قد جاءت تشيعني ..  
ما أهون الحب لم يأمر فلم يدم  
ستكريني مهما كنت آخرهم  
ستكبرين دواتي فيك أو قلومي  
دعي قصاصات أوراقك مكسدة  
أو أحرقها على مرأى من الأمم  
لن تستطيعي بتاتا هدم مملكتي  
إلا على رأسك المسكين أن تهمني  
عذوتك اليوم يا أنفى أودعها  
مع السلامة .. زيديني وانتقي

ش. العيد في 2000/04/03

## قصائد شعرية

### ما أهون الحب بردا ليس ملتهبا

لا.. لست ساهرة مثلي .. فيا عجباً !  
إنني أراك .. أرى جفنيك والهدبا  
بلى أراك كما لو كنت: أنت أنا  
أرى لموضع قرطيك .. أرى لعبا  
لا تسمعيني غدا قولا أكذبه  
أنا النعاس الذي عينيك أغتصبا  
مع الصباح سأتيك بقافيتي  
لا بأس إن مت فيك الآن منتحبا  
بعض القلوب ثمار ما يزال بها  
عرف الجنان وبعض يشبه الخسبا  
خبرت قلبك قبل اليوم فاتنتي  
وحسدي المسافر هاج البحر واضطربا

## قصائد شعرية

الك السويغات قد عادت تورقني  
ما أهون الحب بردا ليس ملتهبا  
هني البراكين .. هزي صرح مملكتي  
ثورة ولا تدعي لي حيلة .. سببا  
الحب سيدتي نار أقدسها ..  
الحب شوق وليس دائما لعبا  
الحب روح إله في تكبره  
الحب وحي ضمير يسكن الشهباء  
إذا أردت امتلاك حرق جسدي  
في لحظة الموت إنني أنتشي طربا  
أنا أحبك أما كنت لاهفة  
ظمأى إلى الماء في كفي منسكبا  
أولي: أحبك .. أبكي .. استعطيني هنا  
كما أحبك هاتي بعض ريح صبا



قصائد شعرية

أولا..دعيني بدنياي وأخليني..

لا..لست طفلا.... أنا لا أبتغي علبا

شلقوم العيد في /30.03.2000

بقلم/ ربيع سعادوي (أبوسارة)

قصائد شعرية

تبرمت بالخلق

بعيدا عن الضوء والبهرجات  
عن الناس..عن أعين الكاميرات  
فتى يسـتـلـذ بعيشته  
يداعب أحلامه النضرات  
مررت به غير ما مرة  
ألام مكوئك في الخلوات؟  
أما لا تفكر في أوبة؟  
أما لك أهل ذوا مكرمات؟  
تبرمت بالخلق يا صاحبي  
وأطرق يسترجع الذكريات  
بلى..أنا لي جيرة وصحاب  
ولكن رموني بالشبهات

## قصائد شعرية

يقولون عني: طويل اللسان

شديد التعصب للكلمات

يريد بلوغ السما عبثاً

يحاول إدراك اللانهايات

نراه شقيقاً بمفرده

أسير الأفكار الطائشات

يقلد في الشعر المتبني

ويدعي فتى العلم كم فلسفات

يعلمنا: كيف سحر البيان

ومن أين نأخذ للحريات

حبته الطبيعة أسرارها

وقالت له: ويك.. خذ للحياة

تعف عن كل شيء جميل

تزهد في الحب للجماليات

## قصائد شعرية

هم (واه) الناس أولاء يستصغرون

كُلَّ عظيم والمـروءات

يحبون دوماً لحاجتهم

صغار النفوس حفاة عراة

لكل دعي يقيمون صرحاً

ويقضون للعمر في السخافات

شلفوم العيد في 1995/04/20

## قصائد شعرية

### من أنت في عوالم حسي؟

ليس لي أن أعيش لحظة أنس  
وبعيدا عن الوجود أرسني  
ألثم الثغر كالفراشة كالطير  
أغني لحن الخلود لنفسني  
رافعا هامتي شموخا وتيها  
كل صبح أو حينما أنا أمسني  
( ليس لي في شواغل العيش ما يص  
رف روعي عن أستراليا وخليسي )  
وجميل مقامنا نتواري  
فيه عن أعين وأوجه نحس  
حين تمشين أشتهيك عروسا  
وأراني نسبت بعدك عرسي

## قصائد شعرية

في ابتسامتك الحسان طلالا  
وأريجا من هاهنا لك قدسي  
بل .. لعينيك وحدها ألف معنى ..  
في امتداد السماء عند نقص  
لست أدري من أنت؟ كيف أنادي  
ك وأدعو؟ أو كيف حسنك أحصي؟  
سامحيني أحب فيك حبيبي  
سامحيني أما ترين نقص  
أنا للحب والجمال وللشعر  
ر فمن أنت في عوالم حسي؟

في يوم 27/03/2000



إلى روح شاعر الثورة مفدي زكريا لهبا مقدسا بلهب مقدس  
أهدي هذا القصيد.

ما كل قافية تستوجب الشكرا

بل .. ليس للوزن إلا قيمة صغرى  
فكم قرأنا ولكن لا حياة لنا ..

وكم حفظنا لننسى مرة أخرى  
يا أيها الشعراء توبوا لبارئكم

فالذنب ذنبكم وإلا ذنب من يقرأ  
من الحماسة لا تصفو سرائركم.

أين التزامكم وا قسمتم عشرا ؟  
وما عسى تنفع الاسفاف مطبوعة

إنني أمين لكم فادركوا الأمورا

ما الشعر إن لم يكن من وحي واقعنا

ما الشعر تقلت منه أيما ذكرى؟

ما الشعر إن لم يكن نورا نباركه

أو لم يكن يتلظى .. يلهم الصخرا؟

أتحسبون رخيص القول ينفعكم؟

من للجزائر في أيامها الحمرا ؟

من للجزائر أحزاباً للتفرقة ؟

ومن يوفق ؟ أن الداء استشرى

إن كان غركم الدينار فانتظروا

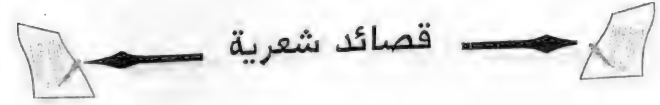
سيعلن الشعب عنكم ثورة كبرى

رسالة الشعر في الدنيا مقدسة

وأننا شعراء الناس .. يا بشرى

بالأمس كنا نخوض الحرب في لهف

كنا المصابيح .. كنا الراية الخضرا

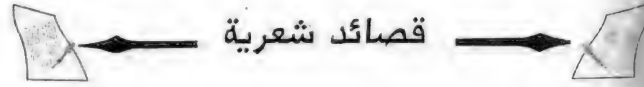


## قصائد شعرية

كنا الصواعق .. كنا الشامخات ..

كنا امتداداً يسع الدنيا والأخرى

شلقوم العيد في 1991



## قصائد شعرية

### بلاوي الشعب

نجر لأذيال الهزائم ألواننا

إلى أين نمضي ؟ من يدل لنا الآن ؟

بذلت لكم نصحي .. بذلت مودة

بكيت وأبكي : ذقنا ذلاً وخذلانا

أحباي .. لا أبغي نوال مديحة ..

أنا لا أريد الشكر .. لا .. لست ضمناً

أحبكم وأملأ الفؤاد صباية ..

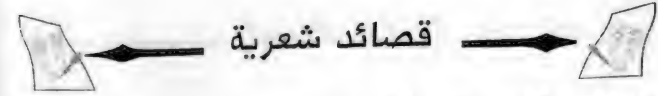
أحبكم في الله سرا وإعلانا

تراودني الذكرى .. تهدد مهجتي

هنا العروة الوثقى قرونا وأزماننا

هنا كان للعربان عز ورفعة

هنا كم تدارسنا حديثاً وقرآناً



## قصائد شعرية

هنا الثورة الكبرى تلقف أفكهم..

تهز حصون الغرب هزا وأكوانا  
لماذا تغيرنا ؟ وأي مزية كسبنا :

نوارى كل حين موتانا ؟  
لأجل اكتناز المال نغتال أمة ؟

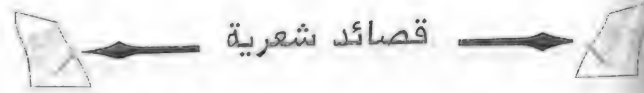
لأجل الكراسي ؟ أي خطب تغشانا ؟  
لعمري بلاوي الشعب يحمل وزرها

رجال ذئاب لن يحسوا بلوانا  
رجال أطالوا للشعر ظفائرا ..

أطاحوا بكم ذا من نظام فما كان  
رجال بأيديهم سياط تلهيت ..

يدقون أجراسا تتكروا خرقانا  
رجال على الأعصاب أحسنوا عزفها ..

يجيدون رقص الجاز : بوما وغربانا



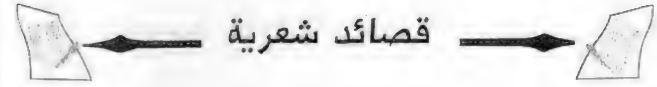
## قصائد شعرية

رجال كما نمشي نشيع فنية

يسيرون في ركب الجنائز أحيانا

شلفوم العيد في 17/08/1995

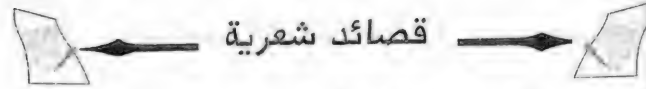




## قصائد شعرية

### إن موتا لفيه خير وحسن

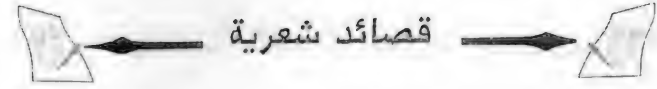
.... بالجراح قلبي يؤن  
من دمي شعري .. من حنايا نحن  
نزلت بي صواعق الدهر غدوا ..  
ما الدنى ؟ ماذا يا ترى قد تظن ؟  
قبل ألقاهما كنت حرا طليقا  
كنت مزهوا قبل ما منها أدنوا  
كنت طيرا مع البلابل أشدوا  
لي رواح مع الصباح وشأن  
كم مساء رجعت فيه سمينا  
لا يمس الملوك أنس وجن  
أين تلك المروج تسمع شجوي ؟  
خبروا عني ظبية لها أعنوا



## قصائد شعرية

أين خلاني ؟ جيرتي وأمال ؟  
أين أيام قد قضينا ومزن ؟  
ها ترامي ليل وأرخی سدولا ..  
لم يعد للحياة معنى ووزن  
أنت لم تعرف الرجال ذئابا  
أنت للصوف منك يصنع جبن  
أنت ما عاشرت مثلي نساء  
بين دربي وبين دربك بون  
قد حلبت الزمان شطرا فشطرا  
أن يقولوا جننت .. أما جنوا ؟  
قد أتيت الحياة دون خيار  
أولي...؟ ومن أين أذن ؟  
يا أخي .. لم أعد أخاف مماتا  
إن موتا لفيه خير وحسن

شغور العيد في 08/10/1995



## قصائد شعرية

إلى الله: إليك وإلينا

إليك فهزي جذوع النخيل ..

ألا هزي .. هزي أيا مريم

هم (واه) الناس أولاء يشعرون

ولا ينصفوننا بينهم (واه)

بهاليل .. ما فتوا يدعون ..

بلا نسب .. لا أب لهم (واه)

تقولوا عنك الذي تعلمين

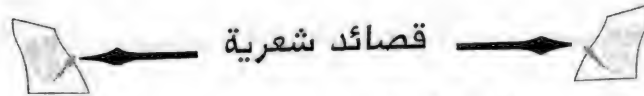
وراحوا يجرون ذيلهم (واه)

يهيمون في كل واد عميق

على أوجهه وأكفهم (واه)

تساقطوا من أوج أفق بعيد

تخطف طير رؤوسهم (واه)



## قصائد شعرية

دعي شهوات الرجال تلتظت ..

ذري الفلسفات تؤزهم (واه)

كلي الثمرات ولا تحزني

نعم .. لا تهيني لأفكهم (واه)

سينطق بالحق يا أخت طفل

سيثأر في غدنا منهم (واه)

عصا موسى لا بد تلقفهم

ولا بد تلقف سحرهم (واه)

إلى الله لا بد مرجعهم

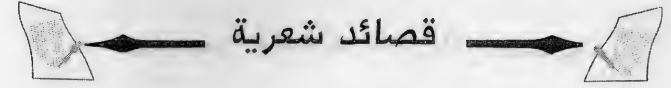
إليك .. إلينا مردهم (واه)

سلاما على عيسى في الأولين

تبا من عالم مقعدا

على موسى في قصر فرعون ينمو

ويكبر .. يكبر معتقدا



بلحيته هام ذات مساء

ولم يبلغ الحلم أو رشدا

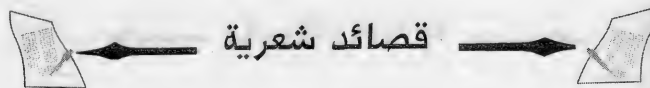
رماه ببحر سحيق سحيق

وأودى بهم بددا أو بددا

سلام على يوسف وأخيه

سلام عليك .. على أحمد

شلفور العيد في 1996/07/13



## البردوني

كل يوم يمر فيه فجيعه

هكذا الدهر: لا يصون وديعه

ذهب الشاعر الهمام وولى

قبلما يبلغ المشيب ربيعاه

كان يشدو.. كالعندليب يغني

فوق هذي السطوح هاهي مريعه

يحمل الناي كل مطلع شمس

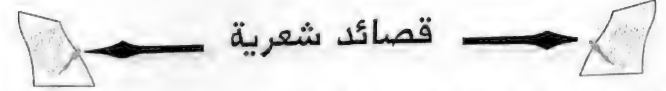
قد تنهى إلى السماء صنيعه

ينشد الحسن والجمال ويطوي

للمسافات : سهلة ومنيعه

كان مزمارا دادوي اللحن

ومعان ممسوقات بديعه



## قصائد شعرية

كان بردا على القلوب لظاه

(بردوني) على الشفاه الوديعه

وسلاما من الصبي وأرجا

يبعث الدفء في حواشي الطبيعه

ليت شعري .. أين القصائد عصما

عواين الفحول ترثي جميعه؟

من ترى يسمع البرية شجوى

ونحيبي بالليل فيه لضيعه؟

يا هوان ابن آدم اليوم يبكي ..

حق يبكي حتى تجف دموعه

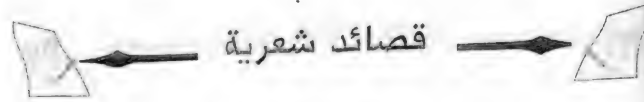
يا هواني : امست حياتي فراغا

والني لا تساوي شيئا .. وضيعه

من بعيد ابتسامتي وأماني ؟

وأحلامي كيف مرت سريعه

شغفوم العيد في 18/12/1999



## قصائد شعرية

### الجنس والجنس الآخر

هو الحس .. لا بل خيالي فقط

يعلمني الرسم بالكلمات

إلى عالم لا وجود له

تقدمني يحثو للخطوات

تمثله حاضرا : بعضه

حقائق والبعض من خرافات

تمثلت مستقبلا مشرقا

يطوف بي حلمها غير آت

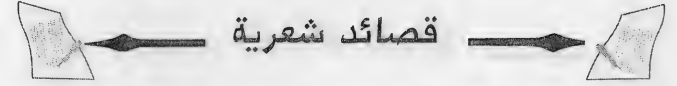
فرحت أسائل عني فيه

وعن بدء بدئي ولا نهاياتي

أنا .. من أنا ؟ أنا جسد

أنا الروح تستشرف السماوات





## قصائد شعرية

من الطين ؟ إيه ..فما غايتي؟

وهل من بديل عن الذكريات؟

أحس على الصدر امرأة

كضلعي أعوج في القسمات

تعاتبني: خنت صحبتها

وتجهش .. يا لها من زفريات

أرى.. ما أرى ؟ شهوة تشتهي

تهلل بالبشر والبركات

أرى هيكلًا مرمرى الجناح

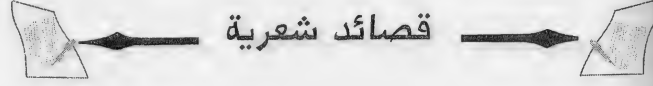
أرى.. ما أرى ؟ امرأة في ذوات

أرى خدوعها بقولهم (واه)

أرى همها في القبلات

تخايل حمقاء كالحيمة

تبيع حياءها بالطعنات



## قصائد شعرية

إذا كان لابد من لذة

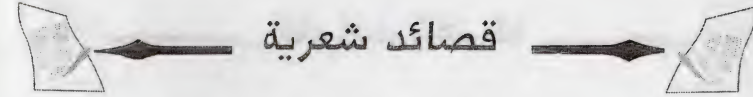
فهل من سبيل إلى المكرمات؟

أنا الحيوان.. متى استحي؟

أليس من الجرم أكره ذاتي ؟

شلفوم العيد في يوم 1999/12/16

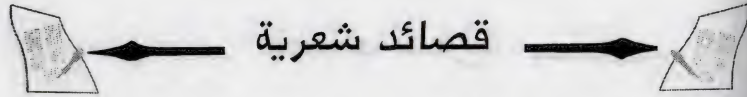
بقلم / ربيع سعداوي أبو سارة



## قصائد شعرية

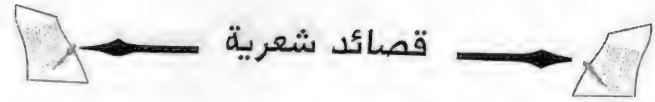
### أجل .. أحبك

أجل .. أحبك ملاً القلب .. ملاً فمي ..  
ملاً الشرايين .. ملاً ملاً دمي  
من قبل ألقاك لم أعرف هوى أبدا  
قد كنت أكذب كي أروي فقط نهمي  
هذا اوان قصاص كنت أحذره  
فيك أرى العدل .. لا .. بل شر منتقم  
إن تتصفني ففضل منك أذكره  
أو تظلميني فحق في من قدم  
أنا البريء الذي عيناه تفضحه ..  
كما قتلت قتيلاً .. حق تتهمني  
تلك السويغات قد عادت تؤرقني  
لو كنت أعلم غيبا كنت لم أهم



## قصائد شعرية

هذي حشاشاتي أصعدها  
ويلي من الحب .. يا ويلي من النقم  
لو تعلمين بحالي كيف أرخصها  
فيك الغرام لدست الشوك بالقدم  
لكنك امرأة من طبعها غنج  
ما دون دون وأحيانا بلا فهم  
إذا أردت امتلاكي احرقني جسدي  
في الموت بعث .. وكم لي من نعم

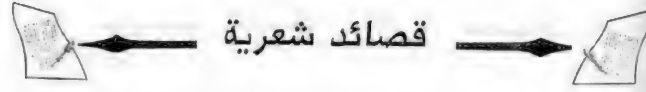


## قصائد شعرية

### يكفي تجدد عزمنا

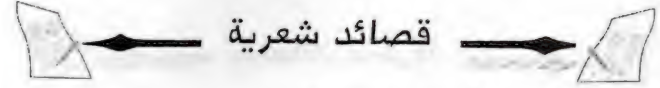
الإهداء إلى صاحبة الخاطرة ( عصفورة بين مخالب الصقور )  
أهدي هذه القصيدة إعجابا بقلمها النسوي .

جرح الجزائر يترى.. ويحنا الآن  
من يحمل الهم؟ هذا الغم الأنا؟  
يا أخت.. أنا لفي خطب سواسية..  
جل المصاب .. ترامى من خطايانا  
متى رأيت ضياعا فيه مكرمة ؟  
أيقظت جرحا .. لقد فجرت بركاننا  
أين الضمير؟ ومن خلف انتكاسا؟  
كما بكيت بكيت فيك ولهانا  
( عاج الشقي إلى رسم يسائله )  
هل استفاد؟ وهل داوى لبلواننا



## قصائد شعرية

كم ذا نكلفنا وجدا بنا وهوى  
كم ذا نهيم بدنينا .. ننسى أحزاننا  
قد لفنا الليل ..ها تمتد ظلمته  
ما أقلب! الليل أشكالا وألوانا  
مدى ألي يدا قد جئت أطلبها  
لا ترفضيني لأمر كيفما كانا  
أحببت فيك خصالا -لست مدعيلا-  
يا قلما نسوة زانت وذكرا  
لو خبروني بديلا عنك ما وجدوا  
إلا نفوري .. للاقوا مني عصيانا  
كفرت والله بالعزى ولا تههم (واه)  
بلى.. بفضلك قد ازددت إيماننا  
من سفه الدين ؟ ماذا لو نصالحه؟  
أما كفتنا سنين الجمر برهاننا؟



## قصائد شعرية

لا شك نعلم ما أسباب شقوتنا

وإنما نتعامى عنها أحيانا

سنرتدي البردة الخضراء وان زعموا

دفن العروبة إذ ما زلنا عربانا

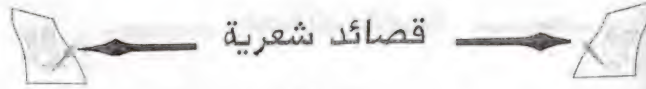
إن الدماء التي تجري سنوقفها

يا لحب نبعث يا أختاه موتانا

يكفي نجدد عهدا في إرادتنا

ما للحديد بيني طوعا وإذعانا

شغور العيد في عام 1994



## قصائد شعرية

### فارس الأحلام

موج بعينيك يدعوني إلى الغرق

وأوحشة الروح .. واخوفي ويا قلقي

مدي إليّ يدا من قبل يوردي

ما ليس يحمد واتبقى على رمقي

مازلت أطمع .. آمالي تطرح بي

ما بين ظل وظل وارف عبق

بين السهول .. هنا حيث رابية

أشدوا وأهتف .. ممتدا أرى أفقي

هل تذكريني حفتا ملائكة؟

ماذا أقول لبدر جد مؤثلق؟

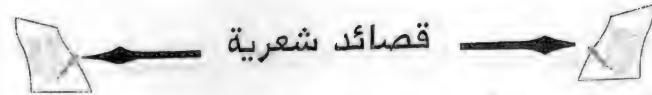
ما جاء اسمك عفوا .. هكذا عيضا ..

أنت النجاة .. ألا بعدا لمرتزق

لو أتصف الدهر ما بآلت ثعالبه

على الرجال ولا أولادي بذئ خلق





## قصائد شعرية

لكنها سنة الأيام ما فتئت

تبكي وتضحك .. ما تنفك في شبق

دعي قصاصات أوراقي مكدسة

لا تطلبي الشعر يستعصى على الحذق

لا توقظي الجرح أبكاني وهيجني

أخشاه يصنيك .. أصنى حتى للورق

ما الناس ؟ الناس أخشاب محنطة

أيد تحركها في حالك الغسق

شيراً بشير .. إلى أين توجهنا ؟

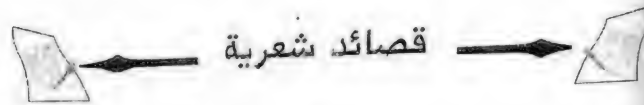
كم فلسفات بنا أودت إلى نفق

تأنت الحرف في أيدي سماسرة

تخنت اللحن والمزمار .. ماذا بقي ؟

لا تبحتي .. فارس الأحلام ليس هنا

من ألف عام مضى في ومضة البرق



## قصائد شعرية

عينك

الإهداء/

إلى ذات العينين السوداوين عصفورة بين مخالب الصقور أهدي  
هذه المقطوعة منها وإليها تترى دما قان في انتظار ما يخفيه  
القدر بعد أن آتي لناظره لقريب.

عينك أروع ما قد أبدع الله

أبحرت فيهما .. كم ناديت رباه

قد ضمتنا عدنا .. آمنت فانتنتي.

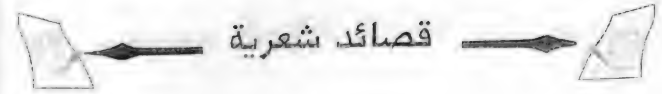
بالحب يعصرني خمرا تشاه

تسئل سيفاً يماني في مضاته

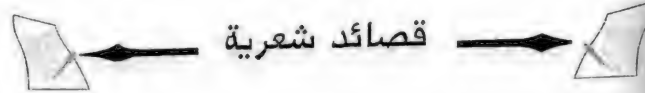
من قبل قبل مجيء كنت أخشاه

لا تسأليني عن الدنيا مموهة ..

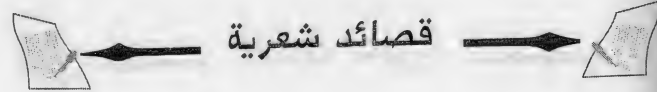
لا تسأليني عن قيس وإيلاه



ماذا عساني أقول الآن مغتربا  
لقد لفني الليل..ها تمتد ظلماته؟  
ماذا جنيت؟ أرى الأيام تخلفني  
هل للعذاب خلقت؟ كيف أحياء؟  
غني على ألمي ولترقصي طربا  
أنا سعيد بما تقضين أرضاه  
ستذكريني مهما كنت آخرهم  
ستكبرين اشخصي : الوجد أرضاه  
(أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي)  
بفضل حبك أحسنت موسيقاه  
بوأتني مقعدا يا طالما شغفوا  
به لطالما كان القلب يهواه  
عاش الجنون باحسان يعانقني  
عاش الجنون الذي قد عبت مرآه



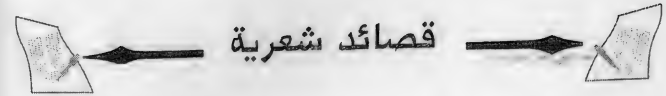
عاش الجنون يواسيني فأسأله  
من الحبيب توارى فيه ألقاه  
شغفوم العيد في 1994/05/02



## قصائد شعرية

أنا لم أعرف أبداً نده ؟  
ما معنى قسوة دنياك ؟  
وما هذي الردة

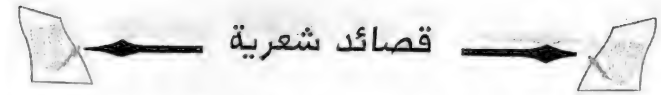
شغفوم العيد في 1995/12/23



## قصائد شعرية

### فكي لطلاسم طفل

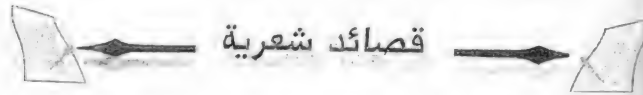
أنا أكفّر  
أكفّر بالكلمات الممتدة  
أنا لا أتحرك بالضمّة والشدة.  
أنا اسم مجرور ب(على)  
أنا أعرب مبنياً على ظرفية حال من مده  
أنا معتل الآخر والأول  
ففي ضعفي قوة إصغار  
شده  
أنا أومن  
أومن بالحب..  
لا... بل ضده  
خذي أشعاري ألغـازا  
فكي لطلاسم طفل يلعب في مهده  
ما معنى الغربة في وطن



## قصائد شعرية

### عبد السلام .. ذكرتك الآن

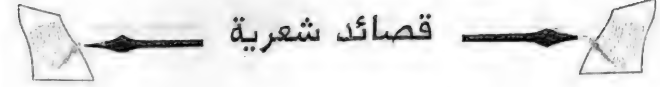
ذكرتك الآن .. قدوارتك استار  
ماذا أقول؟ وهل ترضيك أشعار؟  
عبد السلام .. أيا طوخا .. رأينا هوى  
يا معلما فجأة غطاه دوار  
فقدت فيك عزيزا كان يحملني ..  
فقدت فيك أخا: طالتك أقدار  
أقبل تنتظر في شعري ترقرعه  
يحول بيننا موج شاء إعصار؟  
براءة الطفل من اين أجيء بها؟  
من ذا يساعدي؟ من بعد أختار؟  
(تعود الناس أشياء محرمة)  
عمت قلوب .. كما لم تبق أبصار



## قصائد شعرية

كل يطفف .. كل يدعي نسبا ..  
في حب ليلى تباكي حتى عشتار  
أنا أحفظ للفقيد هذا البيت/  
شباب الجزائر حريعي  
بأن الجزائر ملك لهم  
بالليالي العوادي دوخت أمما ..  
قل الرجال وكم من قلة جاروا  
بالهمس .. باللمس .. بالآهات .. يا ولدي ..  
حبيبة القلب عنها ضاقت الدار  
سل من سبيل إلى سلوى أرد بها  
عني لظى صقر؟ وأحرها النار  
كانت دقائق أيام قضينا معا ..  
في الحب تقصر أعمار وأعمار



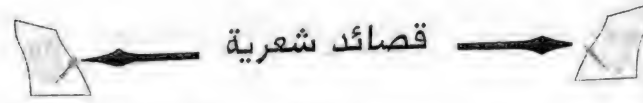


## قصائد شعرية

لا يضجع المرء إلا في أحبته  
وليس يرخص دمع صب تذكار  
دع الملامة.. لا تشمت بنا أحدا..  
الصمت وحده كم لي فيه أعدار  
قد فزت .. بالله صف لي كيف حالكم (واه)  
أنظر إلى قدمي أدمتها أسفار  
نقوس الظهر .. ماذا ياتراك ترى؟  
قدت قميصي .. أما جاءتك أخبار؟

شلقوم العيد في يوم 10/12/1999

بقلم / ربيع سعداوي أبوسارة



## قصائد شعرية

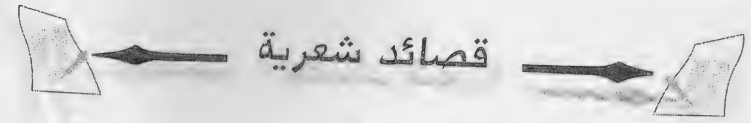
### رسالة الشعر

توطئة /

هذه القصيدة نظمها بمناسبة الأيام المفتوحة حول قسنطينة في  
فيفري 1996 وقد ألقيتها في مركب محمد العيد آل خليفة.

سرتا .. مقامك محمود مضى أمد  
أم المدائن .. أهل العلم قد شهدوا  
(مرعى الظبي وعرين الأسد.. لا عجب)  
مهد النبوة شاء الناس أم جحدوا  
يمت شطرك وجهي مطرقا أدبا  
بين الضلوع لهيب الشوق يتقد  
( وفيه أخلصوا لله أمرهم (واه)  
والشعب .. لم يتتهم عن عزمهم أحد)  
جئناك نبارك هذا اليوم .. معذرة  
قد لا نفيك وقد نعي فلا نجد

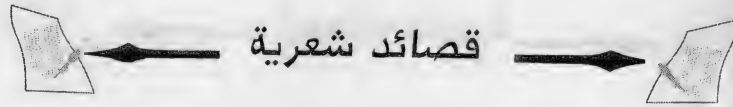




## قصائد شعرية

(وهي المشاعر شبتها لو أعجبنا)

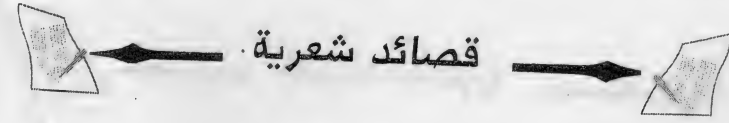
لا خير في فكرة تطفو كالزبد  
لولا المحبة ما جادت قريحتنا  
ولا سلكنا طريقا كله نكد  
(رسالة الشعر في الدنيا مقدسة)  
ولست أدعو إلى ما لست أعتقد  
أنا المتيّم .. أهواه وأعشقه  
بل شغلت .. وقد أقسمت أجتهد  
يا عابثين به في كل مفترق  
هو الأساس الذي لا بد نعتمد  
هو الأداة إذا شئنا لتربية  
على الحلال .. على ذوق .. متى نرد؟  
هو الوقود لصاروخ وعدتنا ..  
هو الغنى والغنى .. المال والولد



## قصائد شعرية

موتى الضمائر لاشيء يحركهم  
إلا قوافي نعم الدعم والسند  
سيلجأ الطب لما يعجزه  
إن أجلا .. عاجلا لا بد نتحد  
ذروا التفاعيل ما تنفك شاردة ..  
قبح الحداثة كم غرت بما تعد ..  
هيهات تغني خرافات وتنفعا  
ولا بديل لنا عن أرضنا بلد

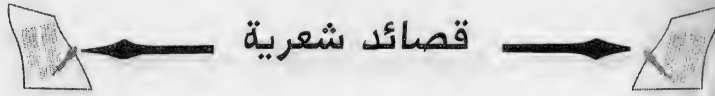
شلفوم العيد في 23/03/1996



## قصائد شعرية

### طفلة تهوى

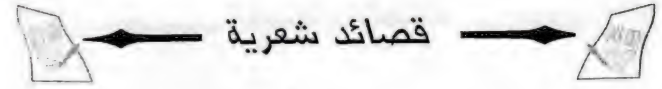
بدنيا الغرام ودنيا السراب  
كخمر بكأس كأي مذاب  
فتى ارتمى شاطئاه الغرور  
ولوعة قلب دعاه الشباب  
ويا كم هنالك أسكره  
هواه القوي فلا من عتاب  
فلاح من الأفق نجم له  
تذلل دونه كل سحاب  
يفرد لنا طروبا جميلا  
ويدعو إليه : هزأراً يُجاب  
فراح يهيم بنظرته  
ويا كم تظلى به من عذاب



## قصائد شعرية

### ولما أتاه أتي طفلة

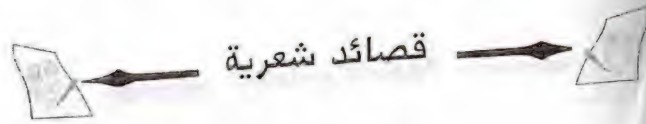
هنالك جاشت بوجدانه  
حقيقة كون عجيب غريب  
وكيف بغر الشباب فيهوى  
وكيف تنأى به بأفق رحيب  
فنادى عليها: تعالي.. تعالي  
أقبلك الآن قبل المغيب  
تعالي إلي أصارحك  
كفأك دلالة وهذا النحيب  
وعنك دعي شهوات تظلت  
فما بها خير ولا من نصيب  
كحرمة أختي علي أراك  
بلى.. أنت أختي وليس عجيب



قصائد شعرية

أراك بعيني هنا طفلة

هناك تداعت له في اضطراب  
هناك بكت هي حال الحبيب  
وكيف سلا مهجة عشقته  
وكيف رماها بحر اللهب  
فراحت تعاتبه مرة  
وأخرى بأسماء كانت تعيب  
ولم تدرك أن فتاها رأى  
حقيقة كون عجيب غريب  
ولم تدرك أنه خيرا بها  
أراد .. ولم تدرك ماذا تجيب  
فقام إليها يودعها  
يكفكف دمعاً شديداً النحيب

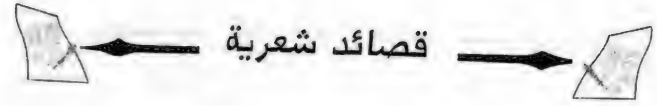


قصائد شعرية

ولما تنزل ثمة طفلة

(كرهت حقائق دنيا الورى)  
وهمت بأوهام هذا الشباب  
يسرح شعرك كل هوى  
ويعصر خمرا بك والعجاب  
تمايلت حتى الأنوثة فيك  
بنا صرخت من وراء العباب  
ويا كم حسبت الهوى غاية  
ويا كم ذهبت بغير مآب  
وما حلت يوماً بنظرئك  
ولا أنبت فكرت .. لات جواب



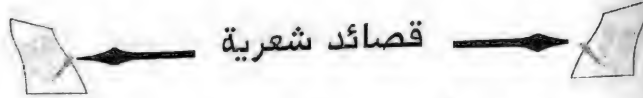


## قصائد شعرية

### لأن الهوى غرك طفلة

لعلك أنت ذكرت لقائنا  
وكيف لنا غرد العندليب  
وكيف هنالك عشنا سكارى  
وكيف تعذبت.. يا للحبيب  
بصدق شعوري إليك أتيت  
وجئت إلي بوجه كئيب  
عجبت لحالك كيف تردى  
وكيف أمنت شراسة ذيب  
أهذا هو الحب ظاهره  
وتطوي ثناياه زيفاً معيب

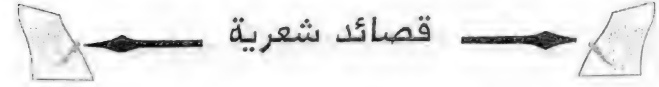
راس الماء - سيدي بلعباس 1984/08/22



## قصائد شعرية

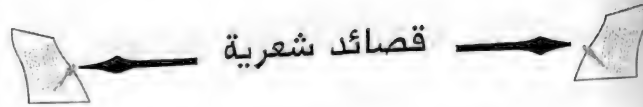
### آمنا بالله... بالشعر... وبالعظماء

أرم الدواة و كسر يا أخي قلمنا  
من حظنا اليوم نلقى اليأس و السأما  
لمن سنكتب؟ هذا الجيل -وا أسفا-  
لا يقرأ الشعر .. لم نعرف له همما  
باسم الحداثة حدثنا الورى كذبا ..  
لقد مسخنا قرودا تدعى قيما  
هذي المدارس كم شطت بنا عبثا ..  
ماذا استقدنا؟ فرقة .. صمما  
لو أنصفوا الشعر ما خانوا الألي رحما  
ولا استهانوا بأوزان نرى حرما  
مشعونون فقط .. دعهم و ما ألفوا  
ما ينفع الناس يبقى دائما قمما



## قصائد شعرية

هم يبحثون عن الكرسي في شيق ..  
و نحن نكفر بالدنيا : هوى .. نظما  
هم يكتبون لأن المال فرحهم ..  
لأن أيدي خفاء تدفع الذمم  
و نحن نكتب في صمت يطوقنا  
لأمننا بالله .. بالشعر و بالعظماء  
في كل ناحية فضل لنا ويد  
طولى .. لنا كرم .. بل نخوة القدما  
ما خطبهم اتهمونا ؟ .. إنهم عجزوا ..  
تعصي القوافي من لم يبلغ الحلم  
(رسالة الشعر في الدنيا مقدسة )  
آن الأوان لتوحيد الرؤى علما  
أما كفتنا سنين الجمر موعظة ؟  
ما بال رأسنا عن جسم قد انفصما

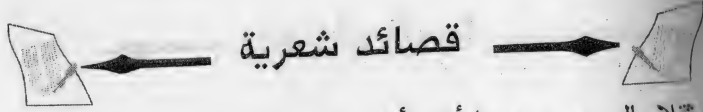


## قصائد شعرية

تقدم الغرب .. ما أسباب قوته ؟  
هل من بديل؟ متى نرسي لنا قدما؟  
قد غيب الشعر تنكيلا بنا .. جسدا ..  
هم اليهود إذا صرنا لهم قدما

ش العيد : 1996/07/06

بقلم : ربيع سعداوي أبوسارة



## قصائد شعرية

منقلا بالهموم ها أنا أمشي

إلى أين المضي في كل آن؟  
هذه باقة الورود .. أتدري

ما شذاها؟ ما لونها الأقواني؟  
لمن الشمس والضياء بقلبي؟

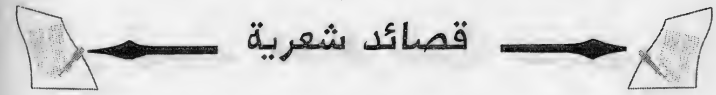
لمن الماء ملء كياني؟  
لمن الأرض والسماء بنيانا؟

كيف تعمى عن جنة عينان؟  
قصة الحب بيننا أو تخفى

كم تطول الليالي وهي ثوان  
ما يطيب الحديث فيه ويحلو

على رغم الشقاء .. هذا الجاني  
عبق الذكر .. طالما فيه طهري

من نجاسات تربية الأبدان



## قصائد شعرية

### أنا فريد زمني

ضاقت الضاد في هواها أعاني  
كم صبايات .. كم جوري وحنان  
لا تقولوا : البحار تعرف مدا ..

أنا وحدي .. أنا فريد زمني  
جئت قبل الأنام أحمل حبا ..

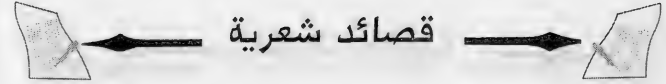
جئت أطوي اكتداد كل مكان  
لست أدري من أين يبدأ عمري؟

عجبا .. ففي الغرام ألقى هواني  
كيف ترضى حبيبتي؟ كيف تغفو؟

كيف أنجو من قبضة الأشجان؟  
قبل لقاءها كنت حرا طليقا ..

كنت مزهوا ليس مثلي ثان  
كنت طيرا من البلابل أشدوا

حسدتني الطيور في الحاني



طالما يبعث الموات ويحيي

بين جنبني قوة وآمان

(لم يدع للعدو شوط رهان)

هل يبقى له ثرى لرهان؟)

كلما قلت أين؟ قال لي الفتح

إلى فك كل عبد وعان)

(وإلى فض كل ليل على الأر

ض بسيف صالبا له نوراني)

بل إلى غزوة تمجد إسم

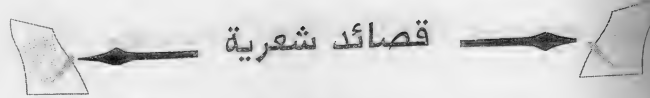
الله في عالم شيطاني

شلفوم العيد في يوم 1998/05/02

بقلم / ربيع سعداوي لأبوسارة

ما بين قوسين الشاعر نذير الحسامي

من رسالة موسى إلى طارق سيوف عربية



## الحب يا وطني

الحب يا وطني من صدق إيمان

أنا المتيم .. أهواك وتهواني

هذي القوافي التي تنساب في دعة

جاءت طواعية .. خذها كبرهان

أخف من نسمة الفجر الضحوك شذى

ترنيمه .. قبسا يمتد رباني

ست وعشرون جابتي مسافتها.

كم ذا تكلفني .. واحراً وجداني

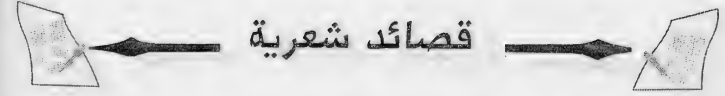
والله لولاك ما غنيت أغنية

ولا سلكت صراطاً فوق بركان

كفكف دموعي التي تابي تطاوعني

بعض الجنان فقط يمحي لأحزاني





قل للحبيب جفاني : سوف يذكرني

ماذا جنيت ؟ لماذا اليوم عاداني؟

أما رضعنا لشدي واحد؟ وهنا

أما مشينا خطي في شهر نيسان؟

هذي البساتين .. هل ينسى الجلوس بها ؟

هنا أقمنا مضييفا..كيف ينساني؟

هنا نصبنا خيامنا لا يماثلها

قصر الإليزي في حبك وإتقان

ما بالنا اليوم: أحزابا نناصبنا

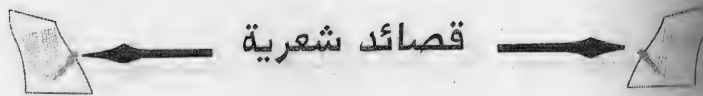
بعض لبعض عدااء ؟ ألف أضغان؟

أين الجزائر يأبى غير مكرمة

أين الضمير؟ وما هذا الدم القاني؟

لا يعرف الشوق إلا من يكابده

النار والنور ها في القلب صنوان



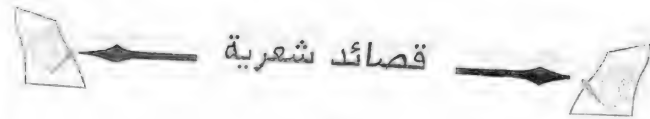
شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي

من مدة وأنا أجتر أحزاني

الوك..أسبغ آلاما معريدة ..

جرح على الجرح أشجاك وأشجاني

ش. العيد 06/07/1996



## قصائد شعرية

### اعتزاز

بعد التحية والتقدير لا يسعني إلا أن أبعث إلى الصفحة بهذه المحاولة والتي هي في الحقيقة نتاج إعجاب بالقصيدة ( ذكرى وأبطال ) التي طالعنا بها جريدة النصر .  
لا بأس من الاعتراف أولاً وقبل كل شيء بأنها منها وإليها على أمل أن لا تكون مدعاة للغرور فأنا أخشى خدعها بقولها حسناء وبالمقابل أرجو أن تكون بمثابة شهادة بشاعرية فذة وذكية رغم بعض الهنات (ذوق لاغير)  
أنا أشد على يد كل من ينحى هذا المنحى شكلاً ومضموناً .

( بمثلك تعتز البلاد وتفخر )

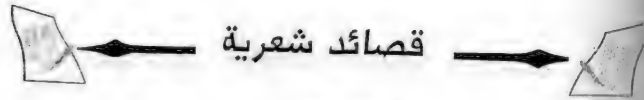
( وأعظم شهر في الشهور نوفمبر )

أنا العاشق الولهان تيمني الهوى

وأضنى ضلوعي فوق ما يتصور

أحن إلى الماضي وقد شاب مفريقي

وشيب ما حولي الذي ليس يذكر



## قصائد شعرية

سواسية في الهم .. نحمل همه ..

كلانا جريحاً أنى نمشي ونخطر

برغم الأسى مازال نجمنا ساطعاً ..

نعم، وبخير نحن ما دمنا نشعر

( سلاماً على الخساء أنت جراحها :

تذكروا وصخرا .. كان يأتي ويحضر

تذكروا صخرا .. أيها الناس وبحكم ..

تهادوا .. تحابوا ليس كالحب معبر

تذكروا مفدي كيف صاغ قريضه

وكيف لهيباً كان ينهي ويأمر

لقد صام في حر الهجير مجاهداً

( وسار على درب الفداء يكبر )

تأبى خفافيش الظلام وافكها

وأعرض عن لغو .. به راح يكفر

شغور العيد في يوم 04/11/99

بقلم : ربيع سعداوي أبوسارة

## الحرف الواعد

توطئة :

مهدة إلى شاعرة اسمها نسيم شعرت وأنا أسمعها بقاعة  
المحاضرات لأول مرة ثم وهي تقرأ لي بعض أشعارها وأنا  
تعد بالكثير والكثير . وقد جاءت هذه القصيدة على موسيقاها  
أرجو وآمل أن تفيها حقها . هذه الشاعرة اليوم من الزميلات  
اللاتي ما فتئت ألقى عندهن الاحترام .

زيدني شعرا .. زيدني

في الحرف جنونا يسبيني

زيدني عشقا يبعثني

ويحرر روحي من طيني

من تحت التحت إلى فوق

بالحرف الواعد شديني

لا خير إذا لم أصلب بالحرف

ف ولم أشهد أنا تأبيني

بالحرف اللوزي فقط أحيانا ..

يتجرر دفق شرابي

عري عن معصمك الغض

وتقدمي خطوة .. ضميني

أنا أهواك امرأة ليست

كبنات الحد ولا الصيـن

أنا أهواك امرأة تنثني

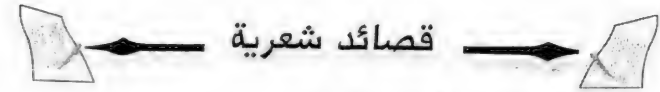
وتنثني عيني في عيني

تنثني وهي تغازلني

بالشعر وتنثني دواويني

بذراعي وادعة تحملني

وبعيدا بي تنأي .. تنواسيني



## قصائد شعرية

الزحف .. الزحف إلى زحفي

وإلى موتي وشـ ياطيني

إنني اخترت موتي بيدي

على صدرك غصن زيتوني

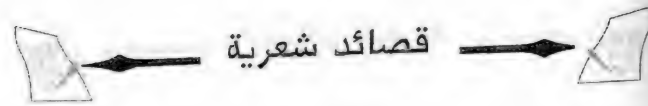
اخترت الموت على رغمي ..

الموت أخيرا يحييني

أخترت الحرف يـ كـهـرني

عن كل الدنيا يغنيني

شغور العيد في يوم 1999/12/17



## قصائد شعرية

### الحب عندي

لا .. لن أبوح بسـري

لو بحث مات شعوري

لو بحث خنت هواي

ولـ زاد عنـك نفـوري

فـهـكذا اقبـلني

أو لا .. فغـيبني وغـوري

من الحماقة لو أمـ

وي لطفـلة من قشـور

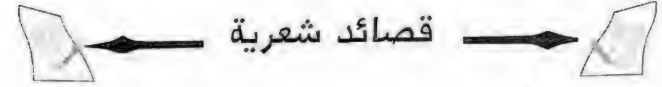
إنني رضيت فنائي

مـا دام فيـه سـروري

إنني فنـاء فنائي

أريد .. هـاتي قـبـوري





## قصائد شعرية

متى أرى الدخان

متصاعدا كبحر

متى أشم اريح

من الشوآ؟ لتفوري

لتقلقي.. لتكونني

كما البراكين.. ثوري

لتغضبي.. لست أرضي

ببردا ولا قليل فتور

لا.. لا أريد ابتساما

على الشفاه فجوري

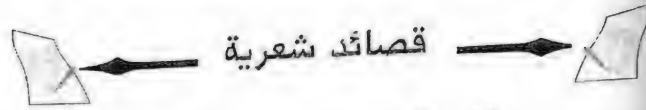
لا نظرة لغلامي

تشفي بغير طهور

ألا هو الحب عندي

فوق الهوى المأجور

شلفوم العيد في 1994/02/04



## قصائد شعرية

أيها الأفق يا أرض اشهدا

هاهنا يرقد كم من شهد

بدماهم خضبوا أرض الفدا

ثورة التحرير خاضوها لسبع

ما استهانوا.. لا استكانوا للعدى

أيقنوا أن ليس إلا برصاص

يكتب النصر وعيش السعدا

فإذا جرجرة منطلق

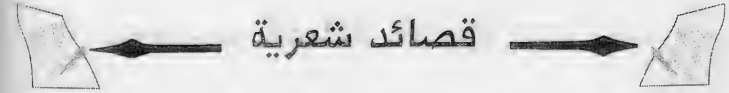
وإذا الأوراس نغم المبتدأ

في سبيل الله حربا أعلنوها؟

يا فرنسا نحن لا نخشى الردى

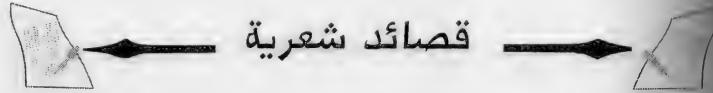
نحن أما أن نذل النصر.. أما

إننا ندوم للحوض غدا



## قصائد شعرية

نحن من دون البرايا أمة  
وحدّهما الدين واجتهدا  
لم تكن نبغي نزالا أبدا  
لم نكن للنار نذكي موعدا  
إنّما أطماعكم تدفعنا  
فانظروا لعنتنا طول المدى  
كل شيء هين مرتّهن  
بسماع الله أكبر في النّدا  
والضّاد هي أسمى من سواها  
لغة القرآن تبقى أبدا  
يا فرنسا أما يكفيك جهل ؟  
أما يحق اتباع للهدى ؟  
فطرة الإسلام تأبى ذلة  
وطباع العرب أقوى سندا

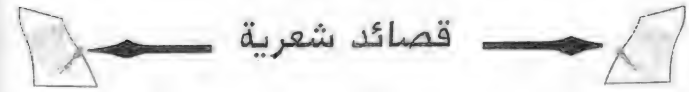


## قصائد شعرية

بيمين الله أقسمنا وإنّا  
لرجال أخلصوا المعتقدا  
من يمت يمتض إلى الفردوس زلفى  
وعلى الأرض حرام جسدا  
ثورة التحرير أضرمنا لظاها.  
ليس عن جهل ولكن رشدا  
نحن جند في سبيل الحق ثرنا  
لنا في الله يقين أبدا  
مثل السبل إذا يطغى وأنّا  
لكما الأسد زئيرا وصدى  
راية واحدة نحن فداها  
وهي دون الخافقات المفتدى  
في ثلاث رسمت أهدافنا  
أيها الأفق ويا أرض أشهدا

شغور العيد في 1987/04/27

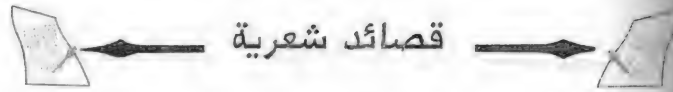
تحصّات بها على مديّاع كجائزة من محافظة ميلّة .



## قصائد شعرية

### الشعب يموت وينقرض

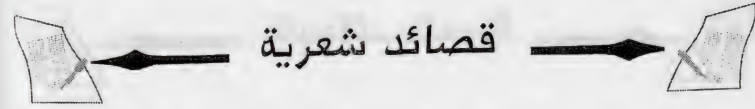
أنا أبحث .. أبحث عن راحة  
عن نسمة فجر فواحـه  
عن صدر يمنحني دفئاً ..  
عن كف تسمح أفرحاً  
هنا كم أيد متطاولة  
تمتد إلينا سـفاحـة  
أشكالاً تأخذ .. ألواناً  
تزييـاً .. تقـل أفرحاً  
الشعب يموت وينقرض  
من يجني بعدنا أرباحاً ؟  
لا .. ليس من الشعب من  
يغتصبون الأرواحـاً



## قصائد شعرية

جبنا نعرفهم .. حمقى ..  
في دنس .. رجس .. أفرحاً  
ما ذنب المرأة تغتال  
فيها ينشفي بالسـفاحـة ؟  
ما ذنب الطفلة تذبـح لم  
تتجاوز سبغاً صحاحـاً  
ما مسلم يضرب عن حقد  
رباه .. رجوتك إصلاحـاً

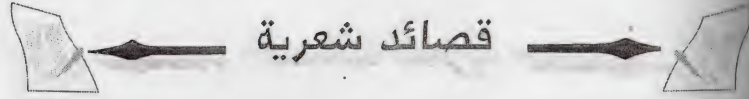
شلفوم العيد في 1995/03/20



## قصائد شعرية

### الكفيف أحسن حال

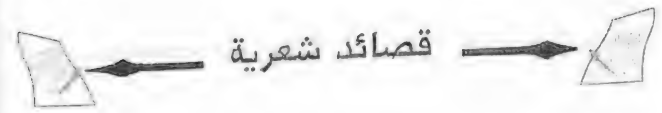
الكفيف الكفيف أحسن حال  
منك..مني في صورة واكتمال  
نحن نعمى عن الضياء نراه  
ويرى النور مشرقا متلالي  
يلمس الحسن والجمال بقلب  
شاعري الرؤى..وريف ظلال  
قم ترى يعزف اللحن تراتيـ  
لا..بخيط السنى بأصبع سال  
ثم قل لي : أين القصائد عصما  
أنغنى ؟ وأين ..أين خيالي؟  
هاهنا يعجز اللسان ويعيى ..  
هاهنا ترخص الدموع الغوالي



## قصائد شعرية

لن أقول : مسكين ..يحتاج عوناً..  
أستحي منه..ماء وجهه غال  
هو ذا قيل عنه شيء كثير..  
قيل ما قد قيل دون نوال  
هو لا يسأل الخلائق خبزا..  
هو يكفيه بعض بعض سؤال  
جاء قبل الانعام يحمل حبا..  
جاء يطوي امتداد كل اليالي  
فاتركوا الود للقلوب وخلوا  
كل شيء من تربة لزوال  
إن ورد الشباب يزكو وينمو  
بالندى يسخو على الربى والتلال  
لا تزيدوا الضعيف بعض هوان  
لا تمدوا القوي بعض حبال



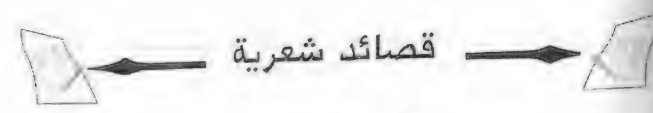


## قصائد شعرية

سنة الله في البرية تنرى

أي عذر؟ وأي.. أي مقـال؟

شلفوم العيد في يوم 1999/12/15



## قصائد شعرية

ألف مليون

توطئة /

الرحيل عن البلد .. عن الساحة الأدبية قد يكون له ما يبرره قد يكون تصرفا إيجابيا على أساس أن للصمت دلالات أفصح من هدير مياه البحار وأعنف من قصف الرعود.

إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب

الآن فقط .. وإلى الأبد

أخترت رحلا عن بلدي

مزقت دفاتر أيامي ..

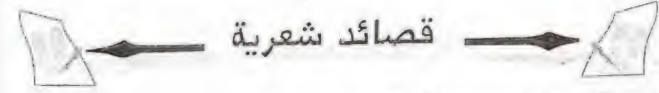
أحرقـت دواويني بيدي

لا تسألني: أين رسائلك؟

لا تطمعي في لقاء بغد

أنا أكفر بالوطن العربي

غشاء يطفو كالزبد



## قصائد شعرية

لن أحمل اسما أو لقباً..

قررت خروجاً من جسدي  
أهواك حبيبتي.. أهواك..

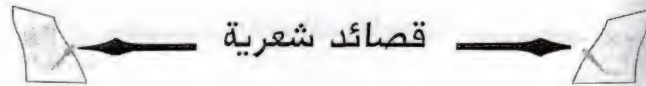
عفوا ودعتك منذ أمد  
لا شيء يروق فيعجبني

لم يبق قليل من جلد  
ألف المليون قد أنهزموا

وكان رجالاً لم تلد  
ألف المليون كأحمر

في جيدها حبل من مسد

شلفوم العيد في 1995/07/27



## قصائد شعرية

### حبيتي

الإهداء /

إلى حبيبتي التي تعمدت اختيارها من ما وراء الطبيعة فرحت  
أنتقي لها الأسماء والنعوت الحسنى وأتسوس مواطئ قدميها بين  
السماء والأرض دون جدوى أتقدم بهذه الشعوذة متعمداً أثارتها  
مفتعلاً لها أسباب الثورة والغضب عساها تثور فتتزل إلى البادية  
أو تكون فيروزه شطآن.

بواسطة رمت فينا بغيا له

حرام عليك أكون الوسيلة

أنا لم أكن ودناً مثله

أما تذكرين لأي فضيلة؟

لكم ثقتي فيك أودعتها

ولكن تبين أن ثم حيلة

إذا كان فأتك تجربة

فلي كم تجارب ليست قليلاً



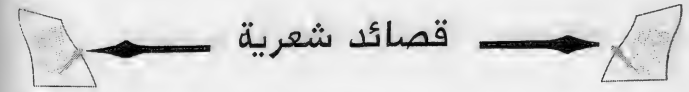
## قصائد شعرية

لقد علمتني صروف الزمان  
وأهواله أخلني كل سبيله  
لذلك لم أتعجل ولم  
أكن لا باغته ذات ليله  
تريثت خوف الندامة يوما  
ورحت لأبحث : كيف وصوله  
وإذ بي ينبؤني صاحبي:  
ألا إن خفت لفخ جميله  
فقلت له كيف أدركت هذا ؟  
متى كنت تعلم سر الطويلة؟  
أراك تسرعت.. هل من دليل  
على شهوة في انتقام دخيله؟  
حبيبتي أعرفها جيدا  
أنا لن أصدق هذي المقوله

## قصائد شعرية

أجابني مهلا فعندي حجاج  
أنا ليس غرضي وقد الفتيله  
أنا من عهده خير نصوح  
أفديك بالروح قبل القبيله  
لقد كنت حين اللقاء قريبا  
أرى منك ما لا تراه الخيله  
سمعتها تشكوك أفعاله  
تألمح وكأنك بحرف بخيله  
أما تذكر الآن قل له أخط؟  
تعلمك الكيف وهي قتياله؟  
أم أن هناك نوايا  
مبيتة وخبايا تقيله؟  
لربما أخطأت .. لكن حدسي  
يؤكد أن المعاني جزيله؟

شلفوم العيد في 1994/02/05



## قصائد شعرية

### جنباء القرن العشرين

جنباء القرن العشرين

يا ساداتي هم سادة

مأجورون فوضوا فوق العاده

هفوا

سفوا

قتلوا عثمانيين وأولاده

علولاه واجلوا

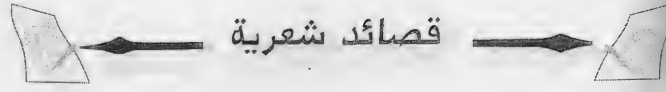
دخلوا الأقصى من باب أيسر

خطبوا فينا من على حرابيه

افسدا

المالك لنا..

العزز لنا..



## قصائد شعرية

التاج لنا.

وعلينا رزقكم (واه)

لا... لا تتعجلوا ميعاده

على رأس العالم وحننا أسياده

## حياتنا

توطئة/

القراء والحب.. عنوان وقعت عليه عيناى وأنا أتصفح صحيفة  
أثار كوامن نفسي . ترى هل هذه الطقوس التي نعيشها قراءة  
أو سماعا تمثل الحب في حقيقته وجوهره . أين الحب والدماء  
تجري وديانا وأنهار؟

حديث عن الحُبِّ أقرأه

وأسمع عنه كذا حكايات  
فتى يرتمي : شاطئاه الغرور

ولوعة قلب بغير أناة  
فتاة تهيم بفارسها

تعيد وتسترّج الذكريات  
أيقّتل إخواننا بالرصاص؟

نجوع ونعمرى بكم فلسفات؟

أذنوي زهور بديارنا؟

ويغتصب الظهر في الطرقات؟  
ونحن دعى إلى مثله

نقول ونزعم بالكلمات  
نعب ونشرب في شبق

حبيبي .. حبيبتى للكأس هاتى  
إذا كان للحب فينا وجود

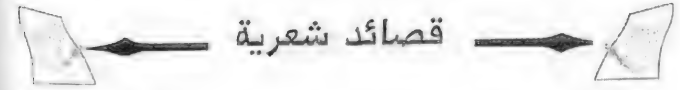
أنا كافر به للثمالات  
أرى فتية في ضياع كبير

تطارده الوهم .. بالخرافات  
بكيت عليهم دما ودموعنا

ألا ليتهم يسامعون شكاى  
حياتنا ليست هوى وغراما

وليس التصايبى روح الحياة





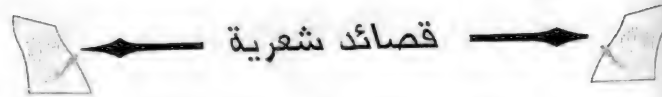
## قصائد شعرية

حياتنا في خلق ونظام

حياتنا أرفع عن نجاسات

حياتنا في ضرب أعدائنا

حياتنا في جمع هذا الشتات



## قصائد شعرية

### حقد الصليب أو هم اليهود

بينني وبينك رغم البعد والنوب

رغم الدسائس قد حيكّت بلا سبب

أواصر من قديم الدهر تجمعنا

من ألف عام مضى ..مذلتكم الحقب

دم العروبة هيهات تدنسه

يد مجوسية..قد ثار في غضب:

(ليس العراق فقط مستهدفا ..أبدا..

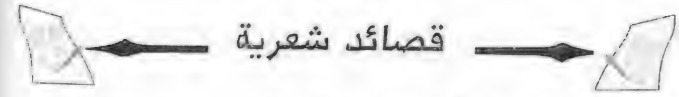
كل الشعوب عراق عند ذي أرب

حقد الصليب على الإسلام أعرفه

لن يخدعونا بألوان من الكذب

( ذكرت ليلة أمس فاختلجت لها)

أين الرجال؟ ألا هبوا بنوا العرب



## قصائد شعرية

ضاعت فلسطين في أيام غربتنا

ضاع العراق حصارا فاق للعجب

هل تتظرون سماه - لا خلاق - لكم

عنكم تدافع؟ هل أنتم دمي لعب؟

أما ترون لغزو من هنا وهنا

تطاول ممتدا وفي لـهـب؟

( ست وعشرون جابتي مسافتها )

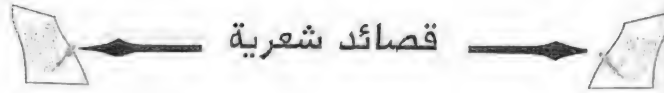
كم ذا نكلفنا وجدا بذى شئب

هم اليهود إذا صرنا كأحمره..

كالنوق تحلب في جو من الصخب

شلفور العيد في 02/10/1995

بقلم : ربيع سعداوي أبوسارة



## قصائد شعرية

### في عرف السياسات

منشورة السبيل العدد 124

هنا لندن

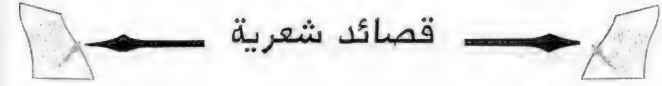
هنا المركز العالمي للدراسات الإستراتيجية والمستقبلية.

نقلا مباشرا وعن طريق الأوروفزيون نعيش وإياكم أجواء هذا  
الحفل العظيم الذي أقيم على شرف القائد العربي المهدي  
المنتظر وهو يستلزم زمام رئاسة العالم العربي لأول مرة في  
تاريخ البشرية.

جاءنا منذ لحظه .. اللحظة أن فخامته سيلقي كلمة تحت عنوان  
/في عرف السيايات نادية نليمين لدستورية. وهذا حسب  
معلومات مستقاة من ال س.ن.ن. فلنستمع إلى جلالته.  
الأصوات تتعالى منادية بحياته وهو يقترب من المنصة الشرفية  
ثم يعتليها .. أع.. أع.. أع.

وحدي المسافر .. في عرف السياسات

صفر الـيدين.. مضى عمري بلا آت



## قصائد شعرية

قدفاتي الركب إلا بعض الوية

طويت بطني ثلاثا .. يا لغصاتي

نعم العربي مشتاق مسؤولية

هذا جوع للسلطة

نعم كل الطرق تؤدي إلى روما. فما هو الطريق الذي سيختاره؟

عرضي مباح .. أيا افرنج اقتربوا

للتقذوني .. ألا هانوا لقيمات

لا تسالوني دولارا .. بعزتكم

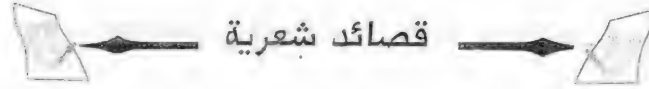
أمنت .. أقسم بالعزى وباللات

قلت كلبى صدوقا في مودتكم

خذوا بناتي إلى دور وحانات

خلوا نسائي فلا بأس مشاركة.

خذوا الخيول سدادا ورهينات



## قصائد شعرية

كما تريدون .. إنني لن أخالفكم

والرأي رأيكم في الاجتماعات

سنوا القوانين .. كم نحتاج أدمغة

أنا سعيد بقرع للزجاجات

فإذا الشعوب استفاقت من يديها ؟

أخذت حذري وأجريت حساباتي

باسم الحضارة خضت الحرب معلنة

باسم المكارم قد دست الكرامات

هل تذكرون لقائنا ذات أمسية

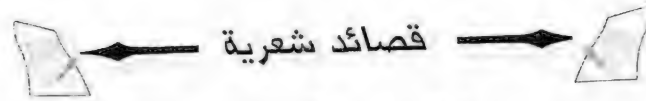
أن العراق وما خنت ولا عاتي؟

سلوا فلسطين حبلى ها هنا وهنا

هل قلت: أحياء؟ دعوا كل الوشايات

باسم السلام لكم قدس .. وفي غدنا

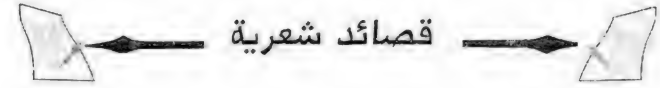
أم القرى كوفاء بالتزاماتي



## قصائد شعرية

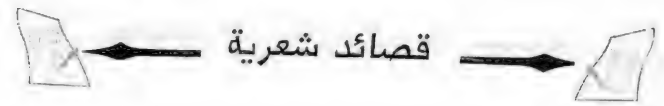
من يستطيع تعريتي؟ 2000/06/08

من يستطيع ترى رسمي وتعريتي؟  
 أنت الوحيدة من كشفت عوراتي  
 قلبي : ضعيف .. كما شئت أجسده.  
 أحبيه .. أقبله آلاف مرات  
 قلبي: يحبني طفلا في سذاجته..  
 يجثو على ركبته حين ملقاتي  
 لايأس يا امرأة - اهوى و أعشقها..  
 يا بدء بدئي وآخر الغد الآتي  
 إني أحبك فوق الحب سيدتي  
 أنت الجمال وأنت الحب .. أبياتي  
 أنت الربيع وأنت الصيف يحرقني  
 أنت الخريف وشتوي ذلك العاتي



## قصائد شعرية

لكم فرات.. ونيل في تدفقه  
 دليل حب.. لكم أم البطولات  
 يكفي نجدد عهدا .. إرادتنا  
 ما للحديد يني .. لا فخر ساداتي  
 ينحني في خشوع ودموع الفرحة تغمر عينيه  
 يستلم باقات من الورد من هنا وهناك.  
 يخرج آخر الحضور. لندن في 14/08/1995  
 المحطة الأولى للاستقبال والبث بشفوفه العيد  
 إخراج / زميلنا ربيع سعادوي.



## قصائد شعرية

فيما ظنونك ما زالت تشكك بي؟

ماذا تريد من مني : صرت مرآتي؟

كم مرة جئت أخرى غير مكترث

بالقيل والقال .. هل تخفى انكساراتي؟

لولاك .. لولاك ما غنيت أغنية ..

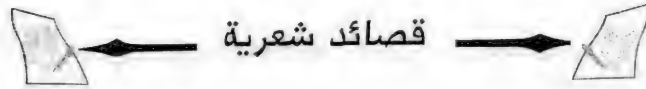
ولا سكرت هنا حتى الثمالات

لم تخطئي كبدي .. قلبي وأوردتي

صوبت سهمك .. يهزئك جراحاني

كل الوجود عداك لست أذكره ..

ولست أذكرني إلا كأشوات



## قصائد شعرية

باسم الله والقيم

توطئة :

إن الحصار المفروض على العراق هو حصار مفروض علينا جميعا. وهو طريقة لترويضنا على الطاعة. تعددت الأسباب والموت واحد. نعم:

ليس العراق فقط مستهدفا.. أبدا كل الشعوب عراق عند ذي أرباب  
أملني أن تكون هذه القصيدة في مستوى رد الجميل لأخوة  
شاطرونا آلام محنتنا ولم يخلوا علينا بالغالي والنفيس. في  
إحصائية 107 شعراء عراقيين كتبوا عن ثورتنا.

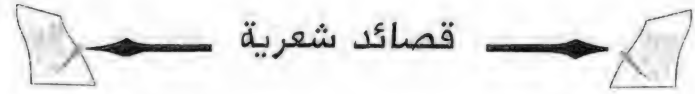
بغداد.. باسم الله والقيم

بايعت .. قد بايعت للهمم

لي فيم لآمال أداعبها

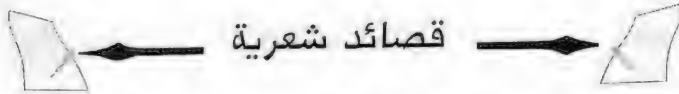
بالروح أفديها وبالقلم





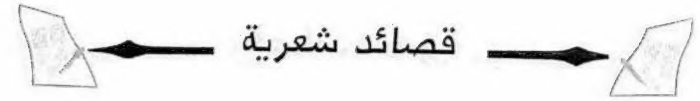
## قصائد شعرية

عفوا إذا قصرت سيديتي..  
ماذا أقول؟ مهجتي ودمي؟  
أنا مجرد شاعر وكفى  
محاصر فكري.. يدي وفمي  
قد راعني دهر وأفجعني  
ذو العقل يشقى وهو في نعم  
آمنت كم الهت لنا خطب  
جوفاء.. في طرح من العدم  
كم نحن نددنا.. فهل سمعوا؟  
وا خيبة العريان.. واللمي  
كانوا ادعوا حبا لنا وهوى  
ما بالهم خانوا ذوي كرم؟  
لا ضرك الغربان ناعقة  
في قعر واد أم على قمم



## قصائد شعرية

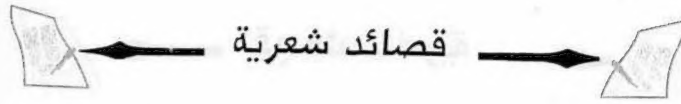
ينمو ويزكو في غد أمل..  
لا بد يمحى الفجر للظلم  
لن تنفع الدجال شعوذة..  
كم ساحر يهوي وكم صنم  
تخوضر الأيام ملحمة..  
قومي فصلي الصبح وانتقي  
ما زال خير في شبيبتنا  
يحمي لنا من سطوة الأمم  
هم (واه) الرجال.. هم سواعدنا  
في كل أمر.. حين مداهم  
مدي جسورا بيننا نسفوا  
ولتسلمي يا فخرنا وعمي  
أوراس ما ينفك تحضره  
ذكرى الحبيب : كيف لم ينم



## قصائد شعرية

كم شاعر رغم البعاد طوى  
ميلا يلي ميلا على قدم  
أعطاه داوود مزامره  
فراح يذكي نخوة بدم:  
سيظل في تاريخنا شرفا  
ذكراك .. للأجيال .. للنظم  
ويظل صوتك لا يضارعه  
صوت نردد دونما سام

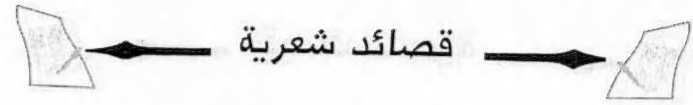
شلفوه العيد في 1996



## قصائد شعرية

### إلى الإيمان بالرب

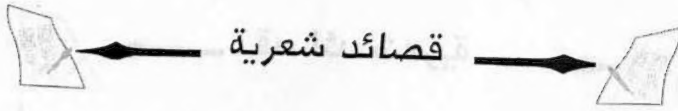
ها.. عنكبوت عليها خيطها ضربت  
فكبري أربعا يا أمة الغرب  
لتمرحي.. ها هنا مختالة.. وهنا  
تتهي كما لك يحلو في ذري العرب  
ولتصنعي من بلاد المسلمين ومن  
أجسادهم سبلاً تؤدي إلى الأرب  
فقد خلا لك جو والالي ذهبوا  
ومن بقوا اختلفوا في ساعة الحرب  
هذا قد اختار من موسكو برامجه  
وذاك أمه أمريكا بلا ريب  
هذا يميل إلى بريطانيا يصفعنا  
ينسى لبلفور.. ينسى مصدر الخطب



## قصائد شعرية

هذا يشد إلى باريس رحلته  
يا ليت باريس ما كنت من القلب  
بأم عيني أشباحا رايت لها  
فكيف يا صاح لا أبكي من الرعب؟  
أما ترى القدس أشلاء ممزقة؟  
خيراتها عرضة للسلب والنهب؟  
طفل الحجارة ياكم ذا يعلمنا:  
معنى الشجاعة وأن بالخوف لا ترب  
معنى الشجاعة أن: لا تشر أسلحة  
واصنع لها تلقها أوفى.. بلا عطب  
من حماقة جهل الناس غايتهم  
إلى اليقين.. إلى الإيمان بالرب

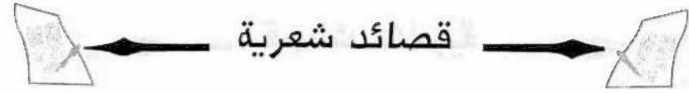
شغور العيد في 1989/06/03



## قصائد شعرية

### تأمل كتابك يا عربي

أعاجيب هذا الزمان كثار  
رويدك يا راقصا على نار  
سألتك من استباح الحمى؟  
ومن أين؟ أو.. كيف يأتي انتصار  
أما تبصر العرب مجتمعين  
يفرقهم خمسة هم كبار؟  
لعلك تطلب أجر العميل؟  
إذن.. فلتجرب وراء البحار  
لعلك تبحث عن مقعد  
تواري به عورة خوف عار؟  
يقولون: تحمل حقدا دفينا..  
تصعلكت - قالوا - لأجل اشتهار



## قصائد شعرية

أتحسب ترضى اليهود؟ نصارى؟  
أتأمن من عبوة وانفجار؟  
على نخب الكأس نفنى جميعا  
على دمننا يحيا كل فطار  
فكثر من روجوا فلسفات  
وصفّقوا أو شطحوا في انبهار  
وكثر من حملوا اللافتات  
ومن كتبوا على ألف جدار  
أتتهم سنون ثقال عجاف  
كما صنعوا نالوا ملء اليسار  
يد الغدر قد أقسمت لا تلين  
أمامك فانظر لهول الحصار  
تأمل كتابك يا عربي  
لماذا يحرم قتل الصغار؟

بقلم : ربيع سعادوي أبوسارة

